

# هبوط أرضى كبير بوسط القاهرة يثير حالة من الذعر



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

4/09/2009

قبل ساعات من إفتار أمس الخميس ، انتشرت حالة من الهلع بين سكان وسط القاهرة إثر إعلان الهيئة القومية للأنفاق بالقاهرة عن حدوث تصدع فى تربة المنطقة الواقعة أمام قسم الشرطة القديم بشارع الجيش بمنطقة باب الشعريه وذلك بطول 10م وعرض 10 م وعمق 15 ، مما أدى الى تسرب المياه الجوفية داخل النفق وانسداد فتحتة وذلك أثناء أعمال الحفر الجارية لإتمام نفق المترو الواقع بين محطتي الجيش وباب الشعريه .

ونقل التليفزيون المصري عن الهيئة القومية للأنفاق القول في بيان لها إنه تم احتواء الموقف واستدعاء كافة المعدات الثقيلة اللازمة وإيقاف تسرب المياه الجوفية من سطح التربة إلى داخل النفق، لمنع أى تصدعات متوقعة فى سطح التربة.

وأضاف البيان أنه تم التنسيق بين الهيئة والأجهزة المعنية بمحافظة القاهرة والداخلية لسد الفجوة الأرضية وتأمين أعمال وغلق مصادر المياه والصرف الصحى والغاز الطبيعي وأبضا استكمال إجراءات تأمين التربة وضمان الاستمرار بأعمال الحفر دون أى عقبات.

وأشار إلى أنه تم التنسيق مع الهيئة العامة للمرور التى قامت بإجراء بعض التعديلات المرورية لمنطقة باب الشعريه وذلك إثر حدوث الهبوط وشملت التحويلات المرورية تغيير حركة السيارات للقادمين إلى شارع باب الشعريه وتحويلها لشارع الجيش وشارع النهاوى وشارع المنصورية حتى ميدان سك العملة وتم تعيين الخدمات المرورية اللازمة لضمان سيولة حركة السيارات وضمان عدم حدوث أى تكدسات خاصة وقت الذروة قبيل ساعة الإفطار.

ومن جانبه ، قرر الدكتور عبد العظيم وزير محافظ القاهرة إخلاء العقارات الواقعة فى محيط منطقة الهبوط الأرضى التى وقعت بشارع الجيش بميدان باب الشعريه أمام قسم الشرطة القديم وكلف وزير لجنة هندسية من جهاز التفيش الفنى على البناء لمعاينة العقارات وتحديد مدى تأثيرها من الهبوط .

كما طالب الجهات المعنية باتخاذ الإجراءات اللازمة لتحويل المرور عن المنطقة مع فرض طوق أمنى لحين صدور التقرير الفنى الخاص بالحادثه من جهاز الهيئة القومية للأنفاق وقال اللواء سراج زغلول مدير مرور القاهرة للتليفزيون المصري إن الهبوط أسفر عن سقوط سيارة كانت تمر فى المنطقة ، كما أصيبت سيارة أخرى كانت قريبة من الموقع.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه لم تكن المرة الأولى التى تشهد فيها مصر هبوطا أرضيا ، ففي 26 مارس الماضى ، أصابت حالة من الهلع سكان منطقة شبرا الخيمة بمحافظة القليوبية - شمال العاصمة المصرية - بسبب حدوث هبوط أرضي فى أحد الشوارع الملاصقة لمبنى مدرسة ، وتولى خبراء الهندسة والمساحة على الفور عمل معاينة لموقع الهبوط لمحاولة احتوائه ، فيما أعلن المستشار عدلى حسين محافظ القليوبية عن تأجيل الدراسة حينها بمدرسة عمار بن ياسر الاعدادية بنات بشبرا الخيمة لمدة 3 أيام لحين الإنتهاء من أعمال الترميمات السريعة إثر حدوث هبوط أرضى مقداره 5 سنتيمترات.

والمدرسة المذكورة تضم 36 فصلا منهم 12 فصلا بالمبنى القديم الذى حدث به الهبوط وبها 3500 طالبة وتم تأجيل الدراسة لتأمين حياة الطالبات ، حيث حدث فاصل بين المبنى القديم ومبنى الادارة الجديد وهو ما تسبب فى الهبوط .

شبكة الإعلام العربية